الإحساس بالغرض لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية

م.م. أنور صباح صادق
amam1234@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على الاتي:

١. الإحساس بالغرض لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية.

٢. الفروق في الإحساس بالغرض على وفق متغيري الجنس (ذكور، إنَّاث) لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية.

٣. الفروق في الإحساس بالغرض على وفق متغيري التحصيل الدراسي (ماجستير، دكتوراه) لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية.

وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) استاذاً، موزعين حسب متغير الجنس (ذكوراً وإناث) ومتغير التحصيل الدراسي (ماجستير، دكتوراه)، وقد اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، كما تم اعداد مقياس الإحساس بالغرض وفقاً لتعريف ونظرية دامون (Damon,2003)، وكانت عدد فقرات المقياس (٢٧) فقرة، وبعدها استخرجت الخصائص السايكومترية من خلال إيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، كما استخرج الباحث الثبات بطريقتي آلفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وكانت قيمة الثبات بطريقة آلفا كرونباخ لمقياس الإحساس بالغرض (٠.٨١٠) اما قيمته كما بلغت قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد بلغت (٠.٧٢٠) وبعد معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية:

١. ان عينة البحث من الأساتذة لديهم إحساس بالغرض.

٢. أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في الإحساس بالغرض.

٣. أن حملة شهادة الماجستير يتصفون بالإحساس بالغرض أكثر من حملة شهادة الدكتوراه.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الإحساس بالغرض،الأساتذة المتعينين حديثا، الجامعة المستنصرية

The sense of purpose among newly appointed professors at Al-Mustansiriya University

ANWER SABAH SADEQ

Al-Mustansiriya University/ college of Literature

Abstract

The current research aims to identify the following:

1. The sense of purpose among newly appointed professors at Al-Mustansiriya University.

2. Differences in sense of purpose according to gender variables (male, female) among newly appointed professors at Al-Mustansiriya University.

3. Differences in sense of purpose according to the variables of academic achievement (Master's, Doctorate) among newly appointed professors at Al-Mustansiriya University.

The research sample consisted of (200) professors, distributed according to the variable of gender (males and females) and the variable of academic achievement (Master's, PhD). They were- chosen by a random stratified method with equal distribution, and a measure of sense of purpose was prepared according to Damon's definition and theory (Damon, 2003). The number of items in the scale was (27), and then the psychometric properties were-extracted by finding the discriminatory power of each item in the scale and finding the relationship of the item to the total score of the two scales. The researcher also extracted reliability using the Cronbach's alpha and split-half methods, and the reliability value was using the Cronbach's alpha method for the sense of purpose scale. (0.810) As for its value, as well as the reliability value with the split-half method, it reached (0.720) and after processing the data statistically using the Statistical Portfolio for the Social Sciences (SPSS), the researcher reached the following results:

1. The research sample of professors has a sense of purpose.

2. Males do not differ from females in their sense of purpose.

3. Holders of a master's degree are-characterized by a greater sense of purpose than holders of a doctoral degree.

In light of the results of the current research, the researcher came up with a number of recommendations and proposals.

Keywords: sense of purpose, newly appointed professors, Al-Mustansiriya University

اولاً: مشكلة البحث

أن فاعليه أي مؤسسة حكومية تعتمد على كفاءة موظفيها وعلى نشاطهم وهمتهم، إذ أن الوزارات الحكومية الناجحة نجد انها تمتلك كادراً ادرياً قادراً على تحمل مسؤوليه والنجاح في المهام والاعمال المناطة بها، كما تكون لديه الإمكانات والقدرات على مواجهة التغيرات والضغوط السريعة التي تكون محبطة في العمل.

إذ يعيش الافراد حياتهم وسط عدد من الأهداف يسعون الى تحقيقها وفق ما يتطلب من كل فرد، ووفق ما لديه من خطة ودافع او رؤية مستقبلية يسعى الافراد الى تحقيها في اعمالهم، وذلك وفقاً للغرض المعين الذي يسعى اليه الافراد، وتعتبر هذه بمثابة قوة تمنح الفرد المبادرة في التحكم بكافة شؤون حياته والتي يستطيع من خلالها التغلب على عقبات وصعوبات الحياة والعمل، فبعض الأشخاص يسيرون في طريق واضح المعالم، اما في جانب اخر يجد الفرد نفسه متخبطاً وأنه ليس لديه رؤية لمستقبله وعملة (الفقي، ٢٠٠٨، ص ٢٩).

في حين ويرى ديمن (Damon, 2003) الى أن الإحساس بالغرض هو نية مستقرة وقابلة للتعميم وذلك من اجل إنجاز شيء يكون ذا مغزى للذات، ويؤدي ذلك إلى مشاركة مثمرة للفرد مع بعض جوانب العالم خارج الذات، كما أرتبط الإحساس بالغرض مع عدد من النتائج النمائية الرئيسة في مرحلة المراهقة مثل تقدير الذات والتحصيل الاكاديمي، وذلك لان عدم الإحساس بالغرض يمكن ان يخلق مشاعر غير مستقرة ويكون بمَنزلة عامل ضغط لدى المراهقين الذين لديهم مستويات منخفضة من الغرض أو الذين لايزالون يبحثون عن غرض، إذْ تتولد لديهم حالات من الاكتئاب والقلق وبمعدلات عالية جداً (Blattner et al, 2013, p.839).

وقد اشارت دراسة كل من وين وأخرون (Wynn et al,2021) الى أن انخفاض الإحساس بالغرض لدى كل من متلقي الرعاية ومقدمي الرعاية لدى كبار السن (Wynn et al, 2021, p.1).

وتتجلى مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي: هل عينة البحث من أساتذة الجامعة المستنصرية يتمتعون بالإحساس بالغرض؟، وهل الإحساس بالغرض يختلف لدى أساتذة الجامعات حسب متغيري الجنس (ذكور، إنَّاث)، والتحصيل الدراسي (ماجستير، دكتوراه)؟.

ثانياً: أهمية البحث

نعيش اليوم في حقبة تاريخية تتصف بالانفتاح المعرفي الشامل في جميع مجالات الحياة، ولمواكبة ذلك تقع على عاتق المؤسسات التربوية والاجتماعية المساهمة بفاعلية في إعداد جيل يتمتع بالكفاءة والذكاء والقدرة على إدارة المشكلات وحلها في الصعيد المهني، ويكون هذا الجيل يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة وحاجاتها.

فأن الإحساس بالغرض في حياة كل شخص هو جوهر الوجود البشري، إذ يتم التعبير عنها بطريقة وممارسات يقوم بها الشخص، وذلك من اجل انتقاء المهمة المناسبة للفرد سواء على المدى قصيرة او على المدى طويل، وتحديد الغرض من هذه المهمة، وهل هيه صعبة أم هيه سهلة، كما يجب على الفرد أن يتعامل مع المهمة على إنها الغرض الأساسي في حياته من أجل تحقيق ما يريده بالوصول إلى مبتغاه أو الوصول الى الهدف (Ventegodt et al, 2003, p.1278).

وقد بين فرانكل (Frankl,1982) الى أن قدرة الفرد على احساسه بقيمه وغرضه ينشأ ذلك عن طريق جعل حياته جديرة، ويحدث ذلك عن طريق اشباع دافعه الأساسي المتمثل بأراده المعنى (Frank, 1985, p.131).

ويرى ريكر وونغ (Reker and Wong, 1988) أن الإحساس بالغرض هو أدراك النظام والتماسك فالغرض في وجود المرء والسعي لتحقيق الأهداف الجديرة بالاهتمام، والاحساس يكون مصاحب بالإنجاز (Reker and Wong, 1988, p.221).

ويؤكد رايف (Ryff, 1989) أن الإحساس بالغرض يتمثل في وجود غرض في حياة الفرد، أي وجود معنى في حياته الحالية والماضية أي حياته كلها (Ryff, 1989, p.1072).

كما أكد كل من جيكرنك وريسير (Chickering & Reisser, 1993) اللذان يران الإحساس بالغرض عبارة عن مجموعة من الأهداف أو الافعال المستنيرة بنظام معتقد التي توفر احساساً لتوجيه حياة الفرد (Schluckebier, 2013, p.2).

ويرى كل من كوساين وأخرون (Kosine et al, 2008) الى أن الإحساس بالغرض هو تحقيق الأشخاص للأهداف ذات القيمة العالية والشاملة والتي من المتوقع ان يؤدي تحقيقها إلى تقريب الناس من تحقيق امكاناتهم الحقيقية وتجعلهم يرضون بعمق Kosine et al, 2008, (p.133).

ومن جانب اخر فقد بين كل من مكنايت وكشدان (Mcknight & Kashdan, 2009) أن الإحساس بالغرض هو هدف حيوي مركزي ذاتي التنظيم ينظم ويحفز الأهداف ويدير السلوكيات اليومية ويوفر احساساً بالغرض عن طريق استعمال الموارد الشخصية المحدودة (Mcknight & Kashdan, 2009, p.242).

في حين اوضح برونك (Bronk, 2011) أن الإحساس بالغرض يتمثل في كونه صفة شخصية دائمة نحو الالتزام الهادف بما يأمله الفرد أو العمل من أجل الحياة (Bronk, 2011, p.32).

بينما أشار كيفر (Keefer, 2019) الى أنه ينشأ الاحساس بالغرض يكون لدى الشخص هدف مستقبلي إذ يعطي أتجاهاً للحياة التي سوف يختارها، كما يعطي الإحساس بالغرض قدراً الى الأنشطة التي يمارسها الفرد من أجل الوصول إلى حياة ذات قيمة، إذ إن الإحساس بالغرض المستقبلي يعطي أهمية لحياة الشخص، فإن الإحساس بالغرض دائماً ما يركز على مستقبل الشخص ويعمل بقوة دافعه، تدفع الفرد الى العيش في هذه الحياة (Keefer, 2019, p.451).

ومن جانب اخر اشار هيل وآخرون (Hill et al, 2016) الى أن الافراد الذين لديهم مستوى عالٍ من الإحساس بالغرض في حياتهم تكون لديهم أسرة عالية الدخل، وان قيمة الغرض المالي للفرد قد ينجم عنه النجاح والقدرة والميل الأكبر للأفراد الساعين في متابعة أهدافهم على المدى الطويل (Hill et al, 2016, p.10).

وقد أكدت دراسة يميسيجيل وآخرون (Yemiscigil et al, 2021) إلى ان التقاعد قد يوفر فرصة من اجل تجربة وظيفة جديدة خاصة لدى الافراد من ذوي الطبقات المحرومين اقتصادياً (Yemiscigil et al, 2021, p.1).

وتوصلت دراسة ويستون (Weston et al, 2021) كان للإحساس بالغرض ارتباط قوي بالرضا عن العمل (Weston et al, 2021, p.2).

ثالثاً: اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على الاتي:

٤. الإحساس بالغرض لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية.

٥. الفروق في الإحساس بالغرض على وفق متغيري الجنس (ذكور، إنَّاث) لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية.

٦. الفروق في الإحساس بالغرض على وفق متغيري التحصيل الدراسي (ماجستير، دكتوراه) لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية.

رابعاً: حدود البحث

تحدد البحث الحالي من الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين (ذكور، اناث)، ومن التحصيل الدراسي (ماجستير، دكتوراه) وللعام ٢٠٢٣.

خامساً: تحديد المصطلحات

الإحساس بالغرض (Sense of Purpose): عرفها ديمن وأخرون (Damon et al,2003): هو نية مستقرة وقابلة للتعميم لإنجاز شيء ذا مغزى للذات ويؤدي في الوقت ذاته إلى مشاركة مثمرة مع بعض جوانب العالم خارج الذات (Damon et al, 2003, p.121).

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف ديمن (Damon,2003).
- **التعريف الاجرائي:** وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الإحساس بالغرض في هذا البحث.

– الإحساس بالغرض (Sense of Purpose)

لقد تمت ملاحظة مفهوم الغرض لأول مرة في أدبيات علم النفس، عندما قام عالم النفس فيكتور فرانكل (Viktor Frankl's) في عام ١٩٥٩ تبني فكرة كيركجارد (Kierkegaard's) عن الإرادة في المعنى للعلاج النفسي بحجة أن الدافع وراء المعنى أو الغرض في الحياة هو الدافع البشري الجوهري، فالغرض هو أعلى مرتبة يعمل عليها المرء في البحث عن المعنى في عملية العمليات تشكل الهوية، وهو أساس للتطور الأخلاقي (Malin et al, 2015, p.112). وقد تم تفسير الإحساس بالغرض من قبل العالم وليام ديمن في نظريته Wiliam Damon Theroy, (2003) الذي ولد في بروكتون ماساتشوستس عام ١٩٤٤ وهو خبير في تنمية الطفولة ومدير مركز ستانفورد للمراهقة، وقد أكد على أهمية المعنى في الحياة لكل شخص عن طريق إحساسه بغرضه، كما لاحظ ديمن ان العديد من الشباب يفتقرون إلى الغرض في حياتهم التي كان يراها على غير هدى (Damon, 2008, p.35).

اشار ديمن (Damon) الى أن الإحساس بالغرض هو شيء أساسي في حياة الفرد، كما اكد على انه يجب أن تكون هناك علاقة متبادلة بين تطور الهوية والاحساس بالغرض طوال مدة المراهقة، امت من الناحية المثالية فيجب أن تتم رعاية هؤلاء الأفراد في هذه المرحلة من أجل أن يخرجوا باحساس جيد وبالغرض في حياتهم مع إحساس قوي بهويتهم أتجاه عملهم المستقبلي (Kosine et al, 2008, p.136).

ويُعدَّ الغرض مبدأ تنظيمي نفسي إذ يوفر للناس رؤية لمستقبلهم بطريقة وشكل متماسكة وذا معنى ومغزى فيما يتعلق بحياة الفرد، إذ يتم فهمها على انها قوة داخلية توجه تحفز وتنظم الخطط والاهداف والسلوكيات سواء على المدى القصيرة أو الطويلة، كما تحدد مسار الحياة التي تم بنائها على مبدأ التبادلات في الحياة والفرد (Arantes & Pinheiro, 2021, p.2).

من جانب اخر أشار ديمن (Damon) الى أن السلوك الاجتماعي المتمثل في التعاون والمساعدة والمشاركة هو أحد النتائج الإيجابية، من اجل تحقيق أهداف الفرد خلال مدة الشباب، كما للغرض مكونات خارجية أكثر من البحث عن معنى في الحياة الفرد، كما أن الغرض هو رغبة في المساهمة والمشاركة في أمور تتجاوز الذات لدى الافراد (Li & Cheng, 2020, p.14).

وفي سياق اهتمامات ديمن (Damon) وخاصة بشكل متزايد بالفوائد الايجابية التي ترتبط في تنمية الإحساس لدى الافراد بالغرض خاصة في مرحلة الشباب وتحديد فئة المراهقة بشكل

ادق، وخاصة في زيادة احترام الذات والانجاز الاكاديمي، وفي الجانب الأخر فأن الافتقار إلى الغرض يؤدي إلى خلق مشاعر غير مستقرة أو احياناً تكون مضطربة أو معتلة وتكون عامل ضغط على المراهقين تسبب في ظهور الاكتئاب والقلق (Blattner et al, 2013, p.844).

وفي الحديث عن إحساس الفرد بغايته في الحياة فقد أكد ديمن (Damon) من خلال نظرته الى الحياة بأنها نظرة إيجابية وشاملة وثنائية الاتجاه، وغالباً ما يتم تجاهلها من قبل ادبيات التنمية، ولهذا يعد الإحساس بالغرض هو شريان الحياة في عالم صعب ووسيلة للتكيف مع الظروف المهددة والمرونة في مواجهة الأزمات والتوتر، فالغرض هو أداة يمكن للمراهق من خلالها أن يعمل على توظيف مميزاته ومواهبة واهتماماتهم ونقاط القوة في شخصيتهم والتي تمكنهم من الاحساس بدخوله في علاقة إيجابية مع المجتمع (Mariano & Going, 2011, p.40).

وقد اقترح ديمن (Damon) وزملاؤه الى أن التفكير الذاتي يمثل قدرة الفرد على التفكير في كيفية استخدام مهاراته من اجل خدمة المجتمع، ويعد هذا العنصر الأساسي الذي يميز الغرض النبيل عن أنواع الأخرى من أغراض الحياة، كما اعتمد هذا البناء على التركيبات ذات الصلة التي تتضمن التعاطف والاهتمامات الاجتماعية وهو ما يزود الفرد الإحساس بغرضه في هذه الحياة (Mosley, 2014, pp.12-22).

ومن جانب اخر أشار ديمن (Damon) الى الاحساس بالغرض مفهوماً عالمياً، لكن يتم التعبير عنه شكل مختلف بين الثقافات أو من ثقافة الى أخرى، فالبعض من الثقافات تؤكد على الخيارات المستقلة لدى الأفراد في اختيار غرضهم، بينما في ثقافة أخرى يتم الاعتماد على الحتمية النهائية للأفراد من اجل تحديد غرضهم، ففي احدى الثقافات قد يبتعد الناس عن نظام المعتقدات الذي يسري عليهم، وذلك من اجل أن يتبنون افكاراً تختلف عن ثقافتهم، ولكن هذا ليس سهلاً لأن الثقافة التي نشأوا عليها تمارس تأثيراً قوياً على حياتهم، فان تحقيق الشخص لغرضه الذي وضعه لنفسه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف الجماعية لدى المجتمع (Damon, 2003, p.56).

وقد أشار ديمن (Damon) إلى أن فوائد التفاؤل الواقعي نحو السعي المثمر من اجل تحقيق غرض المرء، ومن ناحية أخرى فإنَّ التفاؤل غير الواقعي يشمل على عمليات مثل خداع الذات إذْ يبحث المرء عن المعلومات التي تؤكد المعتقدات المرغوبة وقد تقوض التطور الإيجابي لديه (Bundick, et al, 2010, p.919) .

أولاً: منهجية البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، إذ يمتاز هذا المنهج في وصف الظاهرة التي يرغب بدراستها، مع جمع معلومات دقيقة عنها، لذا فإنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي متواجدة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، ويعتمد المنهج الوصفي في المعلومات عن الظاهرة او المشكلة المراد بحثها بشكل مباشر على

ادوات ميدانية عدة ومن أهمها المقياس، كما يعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استعمالاً في دراسة الظروف والوقائع الاجتماعية والعلمية والاقتصادية وغيرها (القصاص، ٢٠٠٧، ص ٢٢).

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٢٠٠) استاذاً، وقد استعمل الباحث طريقة العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وذلك لان العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة إلى أقرب حد ممكن، كما قام الباحث بتوزيع ادوات البحث على عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والتحصيل (ماجستير، دكتوراه)، كما مبين في الجدول (١).

جدول (١)توزيع عينة البحث تبعاً للجنس والتحصيل

الجنس / التحصيل	ذكور	اناث	المجموع
ماجستير	٥٠	٥٠	١٠٠
دكتوراه	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثاً: أداة البحث

- **مقياس الإحساس بالغرض**

نظراً لعدم عثور الباحث على مقياس أجنبي مناسب يلائم اهداف البحث الحالي وينسجم مع المجتمع المحلي، ارتأى الباحث الى أعداد مقياس الإحساس بالغرض وفقاً لتعريف ونظرية دامون (Damon,2003).

- **وصف مقياس الإحساس بالغرض وطريقة تصحيح المقياس**

تكون مقياس الإحساس بالغرض الاولية من (٢٧) فقرة، وقد استُعمل الباحث في البحث الحالي بدائل خماسية للمقياس على النحو الآتي (تنطبق عليَ تماماً، تنطبق عليَ غالباً، تنطبق عليَ أحياناً، تنطبق عليَ نادراً، لا تنطبق علّي ابداً)، وتتوزع هذه البدائل في أوزانها بحسب اتجاه الفِقرات البالغة (٢٧) فقرة اذا كانت جميع الفقرات مع الظاهرة، عدا الفقرات (٢، ٤، ٧، ١٤، ١٧) فأنها كانت ضد الظاهرة، وقد وضعت خمس بدائل لتقدير الاستجابة، وذلك لكي تكون مناسبة مع عينة البحث الحالي، أذ بينت درجات وأوزان البدائل للمقياس على النحو الآتي: (تنطبق عليَ تماماً=٥، تنطبق عليَ غالباً=٤، تنطبق عليَ أحياناً=٣، تنطبق عليَ نادراً =٢، لا تنطبق علّي أبداً =١) للفِقرات (مع الظاهرة) والدرجات الآتية (تنطبق عليَ تماماً=١، تنطبق عليَ غالباً= ٢، تنطبق عليَ أحياناً=٣، تنطبق عليَ نادراً = ٤، لا تنطبق علّي ابداً =٥) للفِقرات (ضد الظاهرة).

- **صلاحية فقرات مقياس الإحساس بالغرض**

أشار ايبل (Eble, 1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هو تحديد عدد من الخبراء مدى صلاحيتها لقياس الصفة التي وُضعت من أجلها (Eble, 1972, p.

555)، وبعدما إن تم التحقق من صياغة فقرات المقياس البالغة (٢٧) فقرة، عُرض المقياس بصورتهِ الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وبعدما أن وضح لهم الغرض من الدراسة والتعريف النظري المُتبنى للدراسة ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس، إذ طُلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ومدى صلاحية فِقراته وبدائله وأوزانه وما تتطلب من حذف أو تعديل على فقرات المقياس، وقد نالت جميع الفقرات استحسان وقبول الخبراء، مع اجراء بعض التعديلات على البعض منها كما طلب الخبراء.

- **إعداد تعليمات مقياس الإحساس بالغرض**

حرص الباحث في صياغة تعليمات المقياس على أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة وبسيطة، كما حرص أيضاً على عدم ذكر ماذا يقيس المقياس الحالي، إذ طلب من المستجيبين أن يؤشروا على أحد البدائل الخمسة لفِقرات المقياس والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية، كما أشار الباحث الى أنَّه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ولا داعي لذكر الاسم، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

- **التطبيق الاستطلاعي**

يعرف التطبيق الاستطلاعي يجري الباحث بعد تصميمه لأداة تجربة تطبيقه على عينة من أفراد البحث بعد تحكيمها (عبد الهادي، ٢٠٠٦، ص١١٦)، وهذا التطبيق يهدف الى: معرفة مدى فهم العينة لفقرات الأداة ووضوح التعليمات، والى معرفة الوقت الذي يحتاجه المستجيب للإجابة على فقرات المقياس، والى التعرف على مدى ملاءمة بدائل المقياس لأفراد العينة.

- **صلاحية فقرات مقياس الإحساس بالغرض**

أشار ايبل (Eble, 1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هو تحديد عدد من الخبراء مدى صلاحيتها لقياس الصفة التي وُضعت من أجلها (Eble, 1972, p. 555)، وبعدما إن تم التحقق من صياغة فقرات المقياس البالغة (٢٧) فِقرة، عُرض المقياس بصورتهِ الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وبعدما أن وضح الغرض من الدراسة والتعريف النظري المُتبنى للدراسة ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس، طُلب إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ومدى صلاحية فِقراته وبدائله وأوزانه وما تتطلب من حذف أو تعديل على فقرات المقياس، وقد نالت جميع الفقرات استحسان وقبول الخبراء، مع اجراء بعض التعديلات كما طلب الخبراء.

- **إعداد تعليمات مقياس الإحساس بالغرض**

حرص الباحث في صياغة تعليمات المقياس على أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة وبسيطة، وحرص الباحث أيضاً على عدم ذكر ماذا يقيس المقياس الحالي، إذ طلب من المستجيبين أن يؤشروا على أحد البدائل الخمسة لفِقرات المقياس والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية، كما

أشار الباحث الى أنَّه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ولا داعي لذكر الاسم، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

- **التطبيق الاستطلاعي**

يعرف التطبيق الاستطلاعي يجري الباحث بعد تصميمه لأداة تجربة تطبيقه على عينة من أفراد البحث بعد تحكيمها (عبد الهادي، ٢٠٠٦، ص١١٦)، وهذا التطبيق يهدف الى: معرفة مدى فهم العينة لفقرات الأداة ووضوح التعليمات، والى معرفة الوقت الذي يحتاجه المستجيب للإجابة على فقرات المقياس، والى التعرف على مدى ملاءمة بدائل المقياس لأفراد العينة.

- **التحليل الإحصائي للفِقرات**

تُعد عملية تحليل الفقرات ذات أهمية كبيرة لتطوير المقاييس والاختبارات، وأنَّ أي مقياس يجب أن يتصف بالتوازن، والاتساق، ودرجة مقبولة من الصعوبة، وقدرة عالية على التمييز والتباين العالي والثبات (المنيزل وآخرون، ٢٠١٠، ص١٣٠)، بمعنى أخر يساعدنا التحليل الإحصائي على إبقاء الفِقرات المميزة واستبعاد الفِقرات غير المميزة في المقياس، ويُقصد بتمييز الفقرة هو مدى قدرتها على كشف الفروق بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي السمة المراد قياسها من أجل الإبقاء على الفِقرات المميزة (Chisell, 1980, p.434)، في مقياس الإحساس بالغرض واستبعاد الفِقرات غير المميزة، واستخرجت القوة التمييزية للفِقرات من خلال أسلوبين للتميز وهما:

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method):

يُقصد بالقوة التمييزية للفقرة معرفة الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار نفسه، إذ إنَّ الغرض من حِساب القوة التمييزية هو لاستبعاد الفقرات غير المميزة بين والمستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميزهم (Chisell, 1980, p.434).

وقد أوضح كيلي (Kelly, 2000) أنَّه عند تحليل فِقرات المقياس يجب الاعتماد على (٢٧%) من الأفراد في كلا المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا واستبعاد نسبة (٤٦%) الوسطى (علام، ٢٠٠٠، ص٢٨٤)، وتُعد نسبة (٢٧%) نسبة جيدة لكونها تقدم لنا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايزاً (Ebel, 1972, p. 385).

وبعدما تم تطبيق المقياس على عينة بالغ عددها (٢٠٠) استاذاً، وصححت كل الاستمارات واستخرجت الدرجة الكلية لكل استمارة، بعدها رُتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وفرز نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا من الاستمارات وهي الاستمارات التي حصل أفرادها على أعلى الدرجات في الإجابة على مقياس الإحساس بالغرض وعددها (٥٤)، وفرز نسبة (٢٧%) من المجموعة الدنيا من الاستمارات التي بلغ عددها (٥٤) والتي حصل أفرادها على أدنى الدرجات في الإجابة على مقياس الإحساس بالغرض، وبهذا بلغ عدد الاستمارات العليا والدنيا (١٠٨) استمارة،

وبعد ذلك احتسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فِقرة من فِقرات المقياس من المجموعتين العليا والدنيا، ثم تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فِقرة من فِقرات المقياس، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تُمثل القوة التمييزية للفِقرة بين المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فِقرة عن طريق مقايستها بقيمة جدولية (مايرز، ١٩٩٠، ص٣٥)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)القوة التمييزية لفِقرات مقياس الإحساس بالغرض باستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	3.17	1.240	2.70	1.180	2.024	دالة
٢	3.09	1.444	2.68	1.242	1.594	غير دالة
٣	4.70	٠.571	3.93	1.294	4.114	دالة
٤	3.52	٠.926	2.84	1.014	3.672	دالة
٥	4.09	٠.759	3.18	1.054	5.280	دالة
٦	4.56	٠.965	3.82	1.227	٣.٤٧٧	دالة
٧	4.19	٠.992	3.74	1.188	2.162	دالة
٨	4.70	٠.717	3.77	1.310	٤.٦١٣	دالة
٩	4.39	٠.834	3.98	٠.954	٢.٣٨٤	دالة
١٠	4.33	٠.824	3.98	٠.991	2.032	دالة
١١	4.61	٠.763	3.84	1.177	4.106	دالة
١٢	4.63	٠.623	3.53	1.037	6.835	دالة
١٣	3.76	1.045	2.77	1.180	٤.٦٥٦	دالة
١٤	3.81	1.047	2.58	1.224	٥.٧٠١	دالة
١٥	4.07	٠.866	2.77	1.296	6.255	دالة
١٦	3.93	1.130	2.93	1.132	4.638	دالة
١٧	3.56	1.076	3.63	1.219	-٠.٣٤٩	غير دالة
١٨	4.41	٠.659	3.58	1.117	4.787	دالة
١٩	4.15	1.089	3.14	1.202	٤.٦٢٢	دالة
٢٠	4.22	٠.793	2.93	1.208	6.696	دالة
٢١	3.98	1.189	2.44	1.268	6.615	دالة
٢٢	2.69	1.398	2.23	1.225	1.828	غير دالة
٢٣	4.24	1.212	3.39	1.436	3.395	دالة
٢٤	4.13	1.065	3.14	1.141	٤.٧١٧	دالة
٢٥	2.72	1.583	1.91	٠.969	3.230	دالة
٢٦	3.30	1.253	2.81	1.076	2.201	دالة
٢٧	4.48	٠.841	3.89	1.332	2.790	دالة

ومن خلال ملاحظة جدول (٢) نجد أنَّ الفقرات جميعها دالة إحصائياً، ما عدا الفقرات (٢، ١٧، ٢٢) كانت غير دالة احصائياً، عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦).

ب. طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method)

تُشير هذه الطريقة إلى مدى قدرة فِقرات الاختبار. على أن تقيس بنفس الاتجاه أو المسار، كما تُعد هذه الطريقة عن العلاقة المتبادلة بين فِقرات المقياس وهذا يعني إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المقياس بأكمله (Peers, 2006, p. 29).

تم استعمال البيانات ذاتها التي اعتمد عليها الباحث في استخراج القوة التمييزية في طريقة المجموعتين المتطرفتين على العينة البالغة (٢٠٠) استمارة في الآتي: فقد أشارت انستازي (Anastasi,1979) الى أنَّ الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي في حال عدم توفر. محك خارجي (Anastasi, 1976, p. 206)، وعلى هذا الأساس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، إذ يُستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمستجيبين على نفس المقياس، وبعدما صُححت الاستمارات جميعها وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فِقرة من فِقرات المقياس والدرجة الكلية له, وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية لمقياس الإحساس بالغرض

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.١٨	دالة	٨	٠.250	دالة	١٥	٠.249	دالة	٢٢	٠.020	غير دالة
٢	٠.٠١١	دالة	٩	٠.165	دالة	١٦	٠.252	دالة	٢٣	٠.160	دالة
٣	٠.326	دالة	١٠	٠.160	دالة	١٧	٠.084	غير دالة	٢٤	٠.277	دالة
٤	٠.124	دالة	١١	٠.238	دالة	١٨	٠.291	دالة	٢٥	٠.058	دالة
٥	٠.220	دالة	١٢	٠.461	دالة	١٩	٠.222	دالة	٢٦	٠.044	دالة
٦	٠.171	دالة	١٣	٠.146	دالة	٢٠	٠.327	دالة	٢٧	٠.198	دالة
٧	٠.101	دالة	١٤	٠.246	دالة	٢١	٠.350	دالة			

ومن خلال ملاحظة جدول (٣) نجد أنَّ الفقرات جميعها دالة إحصائياً، ما عدا الفقرات (٢، ١٧، ٢٢) كانت غير دالة احصائياً، لأنَّ القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٨).

- **مؤشرات الصدق لمقياس الإحساس بالغرض**

تُعد جوانب الصدق من اهم خصائص الاختبار والمقاييس النفسية، فصدق الاختبار (Test Validity) يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته، كما يُعد الصدق أحد الخصائص المهمة في الاختبار، فهو يبين فيما إذا كان المقياس يقيس بالفعل الخاصية ذاتها، والصدق مفهوم أشمل من الثبات فكل اختبار صادق هو ثابت (Goodwin, 2010, p. 135)، وقد تُحقق من بعض مؤشرات صدق مقياس الإحساس بالغرض الذي اعده الباحث في البحث الحالين وكما يأتي:

١. **الصدق الظاهري (Face Validity):** تم التُحقق من هذا النوع من الصدق، عن طريق الإجراءات التي اتخذها الباحث للتحقق من صلاحية فِقرات المقياس الحالي، وبدائله وأوزانه، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وتم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفِقرات.

٢. **صدق البناء (Construct Validity):** يهتم صدق البناء أو ما يسمى بصدق المفهوم بالسمات أو المفاهيم التي تنعكس على الدرجات، والمفهوم عبارة عن خاصية أو سمة لا يمكن ملاحظتها مباشرة، ولكن يمكن أن نستدل عليها من النظرية (المنيزل وآخرون، ٢٠١٠، ص١٥٦)، وإنَّ أحد مؤشرات صدق البناء هي قدرة الفِقرات للتمييز بين الأفراد لا سيما عندما يُستعمل أسلوب المقارنة الطرفية (Fransella, 1981, p.100)، وقد استخرج الباحث هذا النوع من الصدق من خلال طريقة المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method)، وطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method).

- **مؤشرات الثبات لمقياس الإحساس بالغرض**

الثبات هي خاصية ضرورية لأي مقياس جيد فالمقياس الثابت هو الاختبار الذي ينتج درجات ثابتة للأفراد أنفسهم في مناسبات مختلفة ولا يمكن أن يكون المقياس صادقاً إذا لم يكن ثابتاً وتم حساب ثبات مقياس الإحساس بالغرض بطريقتين وهما: معامل الفا كرونباخ (Alpha coefficient of internal consistency)، والتجزئة النصفية، كما مبين في جدول (٤).

جدول (٤)ثبات مقياس الإحساس بالغرض

الطريقة	معامل الارتباط
معامل الفا كرونباخ	٠.٨١٠
التجزئة النصفية	٠.٧٢٠

- **التطبيق النهائي:** بعد الانتهاء من اعداد اداة البحث وتطبيق الاداة على عينة بلغت (٢٠٠) استاذاً، واجراء التحليل الاحصائي لها فقد بلغ مقياس الإحساس بالغرض بصورته النهائية (٢٤) فقرة.

- **الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:**

١. **الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة:** لاستخراج درجة لمقياس الإحساس بالغرض.

٢. **الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين:** لحساب معامل تمييز الفِقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الإحساس بالغرض، ولاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، واختبار الفروق حسب الجنس والتحصيل.

٣. **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient):** في طريقة الاتساق الداخلي لمقياس الإحساس بالغرض لاستخراج كل من:

أ. علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب. استخراج العلاقة بين نصفي مقياس الإحساس بالغرض بطريقة التجزئة النصفية.

٤. **معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown):** لتصحيح معامل الارتباط عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإحساس بالغرض.

٥. **معادلة الفا كرونباخ (Coefficient Alpha):** لاستخراج الثبات لمقياس الإحساس بالغرض.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: لقد تم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في هذا البحث على وفق أهدافه، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها على وفق الإطار النظري المعتمد ومناقشتها وفق الدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الهدف الأول: التعرف على الإحساس بالغرض لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية: ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتطبيق مقياس الإحساس بالغرض على عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) استاذاً، وقد أظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٩٦.٨٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٨.٨٤٧) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٨١) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين ان الفرق دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذْ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٥.٢٥٨) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ان عينة البحث لديهم إحساس بالغرض، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الإحساس بالغرض

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٩٦.٨٠	٨.٨٤٧	٨١	٢٥.٢٥٨	١.٩٦	١٩٩	دالة احصائياً

ويتم تفسير هذه النتيجة وفق ما اكدته دراسة شيك (Shek,1993) بأن البيئة التي نشأ فيها الأستاذ وما يتلقاه من دعم سواء من الوالدين او من افراد اسرته وحثه على اختيار الغرض الذي يرونه مناسباً لهم، وايضاً أن الإحساس بالغرض يعد من المؤشرات المهمة لتطور شخصية الفرد وتكاملها، وهي ذات أهمية كبيرة في حياة الانسان كونها تتعلق بشعورة بالمعنى والقيمة لحياته، كما أن هذا الشعور ينتج عنه السعادة والرفاهية النفسية (Shek,1993).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shek,1993)

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الإحساس بالغرض لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث): كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الإحساس بالغرض (٩٧.٥٠)، وبانحراف معياري (٨.٠٤٣)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث (٩٦.١٠) على مقياس الدافعية الوالدية، وبانحراف معياري (٩.٥٧٢) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test)، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (١.١٢٠) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨)، مما يشير إلى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في الإحساس بالغرض، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)التعرف على الفروق في الإحساس بالغرض على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)

نوع العينة	حجم العينة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الاساتذة	٢٠٠	ذكور	١٠٠	٩٧.٥٠	٨.٠٤٣	١.١٢٠	١.٩٦	غير دالة احصائياً
		إناث	١٠٠	٩٦.١٠	٩.٥٧٢			

ويمكن تفسير هذه النتيجة وعدم اختلاف الذكور عن الاناث فقد أشار فريدمان (Freedman, 1978) الى أن أي مجتمع يتعرض لضغوط نفسية شديدة من حيث الكم والنوع، فأن هذه الضغوط قد تحجب تأثيرات المتغيرات الديموغرافية ومنها متغير الجنس (Freedman, 1978, p.208).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shek,1993) ودراسة ديوتيز وآخرون (Dewitz,2009).

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الإحساس بالغرض لدى الأساتذة المتعينين حديثاً في الجامعة المستنصرية تبعاً لمتغير التحصيل (ماجستير، دكتوراه): كان الوسط الحسابي لعينة الماجستير على مقياس الإحساس بالغرض (٩٨.٤٢)، وبانحراف معياري (٨.١٨١)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الدكتوراه (٩٥.١٨) على مقياس الإحساس بالغرض، وبانحراف معياري (٩.٢٢٤) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test)، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٢٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي دالة إحصائية عند

مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨)، مما يشير إلى أن حملة شهادة الماجستير يتصفون بالإحساس بالغرض أكثر من حملة شهادة الدكتوراه، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)التعرف على الفروق في الإحساس بالغرض على وفق متغير التحصيل (ماجستير، دكتوراه)

نوع العينة	حجم العينة	التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الاساتذة	٢٠٠	ماجستير	١٠٠	٩٨.٤٢	٨.١٨١	٢.٦٢٨	١.٩٦	دالة احصائياً
		دكتوراه	١٠٠	٩٥.١٨	٩.٢٢٤			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإحساس بالغرض يمثل الدافع الذي يوجه نية الفرد لإيجاد الفرص واختيار السلوك والرغبة بالمساهمة في رفاهية الآخرين واحداث تغيير إيجابي في المجتمع، إذْ إنَّ هذا البعد يتعلق بالتفاعل الاجتماعي والاندماج مع الآخرين والاحساس بالسعادة.

- **التوصيات:**

١. دعوة وسائل الأعلام الى الاهتمام بشريحة الاساتذة الجامعيين والتأكيد على الدور الإيجابي الذي يمارسوه في عملية التعليم وتطوير العملية التعليمية في جامعاتنا.

٢. ضرورة توجيه الأساتذة والهيئات التدريسية في الجامعات ودفعهم الى المزيد من التطور في البحث العلمي وحثهم على ان تكون ابحاثهم ذات غرض في الحياة.

- **المقترحات:**

١. اجراء دراسة مشابهة على عينات أخرى (المراهقين، والموظفين، وطلبة الدراسات العليا).

٢. اجراء دراسة عن الإحساس بالغرض وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية مثل (الرفاهية النفسية، الكفاءة المهنية، الرضا الوظيفي، التفكير الناقد).

- **المصادر:**

١. عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٦): **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.

٢. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس التربوي والنفسي:** أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الاولى. القاهرة، دار الفكر العربي.

٣. الفقي، إبراهيم (٢٠٠٨): **سيطر على حياتك**. الطبعة الأولى، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر، المنصورة.

٤. القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٧): **مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي**، الناشر: عامر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، المنصورة، مصر.

٥. مايرز (١٩٨٧): **علم النفس التجريبي**، ترجمة خليل إبراهيم البياتي، مطبعة جامعة بغداد.

٦. المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. الطبعة الأولى، الأردن، مكتبة إثراء للنشر والتوزيع.

7. Anastasi, A. (1976): Psychology Testing , New York, McMillon on publishing.

8. Blattner, M. C., Liang, B., Lund, T., & Spencer, R. (2013). Searching for a sense of purpose: The role of parents and effects on self-esteem among female adolescents. Journal of Adolescence, 36(5), 839-848.

9. Bronk, K. C. (2011). The role of purpose in life in healthy identity formation: A grounded model. New directions for youth development, (132), 31-44.

10. Chisel, E. E., (1980). Measurement Theory for Behavioral Sciences. Son Francisco, W. H, Freeman Company.Peers, I. S. (2006). Statistical Analysis for Education and Psychology Researchers. (2nded.), London: The Taylor & Francise-Library

11. Damon, W., Menon, J., & Bronk, K.C. (2003). The development of purpose during adolescence. Applied Developmental Science, 7(3), 119–128.

12. Ebel, R. L. (1972). Essential of education measurement. (2nd ed.). Englewood cliffs, NJ: prentice-Hal, New Jersey.

13. Frankl, V. E. (1985). Man's search for meaning. Simon and Schuster.

14. Fransella, L (1981). A theory of cognitive dissonance. Stanford: Stanford university press.

15. Goodwin, C. J. (2010). Research in Psychology Methods and Design, (6thed.), Congress Cataloging, the United States of America.

16. Hill, P. L., Turiano, N. A., Mroczek, D. K., & Burrow, A. L. (2016). The value of a purposeful life: Sense of purpose predicts greater income and net worth. Journal of research in personality, 65, 38-42.

17. Keefer, A. (2019). The Meaning of Life in Ecclesiastes: Coherence, Purpose, and Significance from a Psychological erspective. Harvard Theological Review, 112(4), 447-466.

18. Kosine, N. R., Steger, M. F., & Duncan, S. (2008). Purpose-centered career development: A strengths-based approach to finding meaning and purpose in careers. Professional School Counseling, 12(2), 2156759X0801200209.

19. McKnight, P. E., & Kashdan, T. B. (2009). Purpose in life as a system that creates and sustains health and well-being: An integrative, testable theory. Review of general Psychology, 13(3), 242-251. DOI: 10.1037/a0017152.

20. Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of personality and social psychology, 57(6), 1069.

21. Schluckebier, M. E. (2013). Dreams worth pursuing: how college students develop and articulate their purpose in life. The University of Iowa.

22. Ventegodt, S., Andersen, N. J., & Merrick, J. (2003). The life mission theory II. The structure of the life purpose and the ego. The Scientific World journal, 3, 1277-1285. DOI 10.1100/tsw.2003.114

23. Weston, S. J., Cardador, M. T., Hill, P. L., Schwaba, T., Lodi-Smith, J., & Whitbourne, S. K. (2021). The relationship between career success and sense of purpose: Examining linkages and changes. The Journals of Gerontology: Series B, 76(1), 78-87.

24. Wynn, M. J., Ju, C. H., & Hill, P. L. (2021). Sense of Purpose Following a Dementia Diagnostic Appointment: Comparing Self-and Other-Reports of Care Recipients and Care Partners. Frontiers in Psychology, 3498.

25. Yemiscigil, A., Powdthavee, N., & Whillans, A. V. (2021). The effects of retirement on sense of purpose in life: Crisis or opportunity?. Psychological Science, 32(11), 1856-1864, doi: 10.1177/09567976211024248 .